

نصيحة لأهل السنة في مصر حول الفتنة الحادثة

هذه نصيحتي لمن استنصحتني في أحداث مصر أن يلزم بيته ويكف لسانه ويرفع قلمه ولا يدخل في هذه الفتنة لا بقول ولا بفعل وليعمل بما أخرج أبو داود وغيره عن عكرمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ ذكر الفتنة، فقال: «إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا» وشبك بين أصابعه، قال: فقمت إليه، فقلت: كيف أفعل عند ذلك، جعلني الله فداك؟ قال: «الزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ بما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة.» والله أعلم